العدد 13 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2026
No. 13 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التقابل الدلالي وأثره في توجيه المعنى في مجمع الأمثال للميداني

م. مرتضى رزاق هبل
كلية التربوية المفتوحة /مركز المثنى الدراسي
murtadh.razaq@mu.edu.iq

مُلخص البحث

تتناولُ الدِّراسةُ ظاهرةَ التَّقابلَ الدِّلاليّ في كتابِ((مجمع الأمثال)) للميدانيّ، وتحاولُ -أيضًا- أن تبين أثرَهُ في إيصالِ دِلالات نصوص الأمثالِ ومقاصدِها في السِّياق النَّصيّ للمثلِ. وممَّا لا شكَّ فيهِ أنَّ التَّقابلَ الدِّلاليّ هو أحدُ الظَّواهرِ المُتمثلةِ بالتَّرادفِ، والتَّباينِ، والاشتقاق اللفظيّ، تلك التي تُشكل ببنائها وبمجموعِها ما يُطلقُ بالعلاقاتِ الدِّلاليةِ، والتَّقابلُ يعدُّ أكثر هذه العلاقاتِ أهميةً. وتسعى هذه الدِّراسةُ إلى الوقوفِ على أهمية التَّقابلِ، وبيان أثرِهِ في فهمِ النُّصوصِ المَثَليَّة التي وظّفها الميدانيُّ في كتابِهِ، ويتمُ ذلك عن طريقِ المنهج الوصفيّ والاستقرائيّ وتبيانِ موقف اللغويين فيها، والعوامل الظاهرة والمضمرة التي تتحكمُ فيها. وكشَفَتِ الدِّراسةُ عن وجودِ هذهِ الظَّاهرةِ في الألفاظِ المفردةِ والتَّراكيبِ الفعليّة والاسميّة، وأنَّها قائمةٌ على عناصر الثُّنائيّة التَّقابليّة في التَّضادِ أو التَّخالفِ أو التَّناقضِ من جهةِ اللفظِ ومعناه معًا، أو المعنى من دون اللفظِ، وتُشكِّل بنوعيها الموظَّفينِ في تداعي المعاني لدى المُتلّقي.

الكلمات المفتاحيَّة: التَّقابل، الدِّلالة، مجمع الأمثال، الميدانيّ

Semantic contrast and its impact on shaping meaning in Al-Maydani's collection of proverbs

L. Murtadha Razzaq Habal
College of Open Education / Al-Muthanna Study Center

Abstract

The study examines the phenomenon of semantic contrast in the book "Majma' al-Amthal" (The Collection of Proverbs) by Al-Maydani. It also seeks to demonstrate its impact on conveying the semantic indications and objectives of proverbial texts within their textual context. Undoubtedly, semantic contrast is a significant linguistic phenomenon among other relations—such as synonymy, variation, and linguistic derivation—that collectively constitute what is known as "semantic relations," with contrast being the most prominent. This study aims to highlight the importance of contrast and its role in understanding the proverbial texts employed by Al-Maydani, utilizing a descriptive-inductive approach. It explores the perspectives of linguists on this phenomenon, as well as the overt and covert factors governing it. The study reveals the presence of this phenomenon at the level of individual words, as well as verbal and nominal structures. Furthermore, it demonstrates that this phenomenon is based on elements of binary opposition—whether through antonymy, divergence, or contradiction—pertaining to both form and meaning, or meaning alone. Both types function to evoke associations and meanings within the recipient's mind.

Keywords: Semantic Contrast, Semantics, Majma' al-Amthal, Al-Maydani

المُقدّمة:

ممّا لا شكَّ فيه؛ أنَّ القرآنَ الكريمَ يمثلُ المصدر الأوَّل للدِّراساتِ جميعِها، وقد تعدَّدتْ الاتجاهاتُ التي نظرَتْ فيهِ من النَّواحي كافَّة اللُّغويَّة، والنَّحويَّة، والأدبيَّة، والبلاغيّة، وقد وضعَتْ جهدها الدِّراسيّ فيهِ، وقد حفل القرآنُ الكريمُ بالأمثالِ التي شكلَتْ عِبرةً واعتبارًا للناسِ جميعًا، وقد سارَ الحديثُ النَّبويُّ بنصوصِهِ على نهجِ القرآن الكريمِ، وحفلت الأحاديثُ النَّبويّةُ التي نُقِلَتْ عن رسولِنا الأكرم بالأمثالِ التي أفادَ منها النَّاسُ جميعًا-أيضًا- لما للحديثِ النَّبويّ من حجَّةٍ ودليلٍ وبرهان، وعلى وفقِ المصدرينِ القرآنيّ والنَّبويّ سارَ الكثيرُ من الكُتّابِ في توظيفِ الأمثالِ التي تُشكِّل منهجًا واضحًا للآخرينَ وعِبرةً تُستقى من قصَّة حدثَتْ وانزاحتْ مثلًا، لذلك كان الميدانيُّ أحد أبرز من كتبَ في الأمثالِ.

يُعتبر هذا الكتاب أفضل ما كُتب في هذا الموضوع. وقد ضمّن فيه أبو الفضل المجداني ما يقارب خمسة آلاف مثال من الأمثال العربية القديمة، بالإضافة إلى آلاف الأمثال الحديثة، مع ذكر سياق كل منها ومصدره. واختتم كتابه بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم، وأقوال خلفائه، التي استرشدوا بها في الحكمة، والتي أصبحت أمثالاً متداولة. باختصار، هو كتاب قيّم، مفيد للغاية، حافل بالفوائد، وقراءة أساسية لعامة الناس والمتخصصين على حد سواء. وقد بدأتْ هذه الدِّراسةُ بملخصٍ تحدثْنا فيها عن دواعي الدِّراسةِ وأهميتها وعن المنهجِ الذي تبنتْهُ الدِّراسةُ في الكشفِ عن التَّقابلِ الدِّلاليّ في هذه النّصوصِ، إذ اعتمدْنا على المنهجِ الوصفيّ الاستقرائيّ في تحليلِ النُّصوصِ المثَلية، ومن ثمّ بيّنا حياة مؤلفِ الكتابِ وأهم تلاميذه وأساتذتِهِ وكتبِهِ والأسبابَ التي دعتهُ للتأليفِ، بعدها تحدثْنا عن مفهوم التَّقابل الدِّلاليّ في اللُّغةِ والاصطلاح، وعن أنواعِ التَّقابلِ في الكتابِ والأمثلة التي تمَّ توظيفها فيه، بعدها قمْنا بتحليلِ الأمثال وبيان المساراتِ التَّطبيقيّة فيها وعلاقاتها وتقابلها الدِّلالي سواء كانت هذه الأمثلة من الألفاظِ المفردةِ، أو المركباتِ الفعليّة والاسميّة، بعدها توصلنا إلى جملةٍ من النّتائجِ التي وضعناها خاتمة الدِّراسةِ.

أبو الفضل الميدانيّ:

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفضل النيسابوري الميداني، سُمّي نسبةً إلى نيسابور في بلاد فارس وميدان، وهي منطقة تابعة لمدينة نيسابور. كان شخصية أدبية بارزة في القرن الخامس الميلادي. قال عنه ياقوت الحموي: "كان عالماً فاضلاً، خبيراً في النحو واللغويات". وُلد في منطقة ميدان عام 518 ميلادي، حيث نشأ وعاش وتوفي.

تلقى العلم من عدة أئمة، منهم المفسر علي بن أحمد الواحدي، ويعقوب بن أحمد النيسابوري، وعلي بن فضل المجشي. وكان من الذين استمعوا إلى الأحاديث ورواها. وتتلمذ على يديه ابنه سعيد بن أحمد بن محمد، وأحمد بن علي المقرئ البيهقي، وابن ضحى عمر بن الحسن بن علي، وغيرهم. وقيل في صفاته: «هو أبرز الأدباء ومثال الفضيلة... لم يخلق الله تعالى في زمانه أحدًا إلا ودُعي إلى مائدة أدبه، وكان له مكان بين باب بيته وفرنه، صيفًا وشتاءً». وقيل أيضًا: «لو كان للذكاء والشهامة والفضيلة صورة مادية، لكان المجداني هي تلك الصورة». وله شعرٌ لطيفٌ منه:

-تنفَّس صبحُ الشَّيْبِ في ليلِ عارضي فقلْتُ عساه يكتفي بعِذاري

-فلما فشا عاتبتُهُ فأجابني: ألا هل يُرى صبحٌ بغيرِ نهار؟!

ومنهُ أيضًا:

-شَفَةٌ لَماها زاد في آلامي في رشف ريقتها شفاء سقامي

-قد ضمَّنا جُنحُ الدُّجى وللثمنا صوتٌ كقطِّك أروُس الأقلامِ

تُوفي في محلة الميدانِ ودُفِن في مقبرتِها.

كان مؤلفًا لعدة كتب، أبرزها "مجمع الأمثال". ويُقال إن أبا القاسم الزمخشري اكتشفه وأعجب بجودته. جمع فيه كل الأمثال العربية التي استطاع العثور عليها، وخاصةً تلك التي تعود إلى الجاهلية والهجر. رتب كتابه أبجديًا، بدءًا من حرف الهمزة وانتهاءً بحرف الياء. إلا أنه لم يعرضها بشكل منهجي داخل كل فصل، بل بشكل عشوائي. قسم كل فصل إلى ثلاثة أقسام: الأول يحتوي على الأمثال التي تبدأ بحرف الفصل؛ والثاني، أمثال من نوع "الأفعال" التي تبدأ بذلك الحرف؛ والثالث، أمثال من الأجيال اللاحقة. واختتم الكتاب بذكر العصر العربي في الجاهلية والهجرية، وبعض أقوال الخطباء العرب المشهورين. وقد اشتهر هذا الكتاب في الماضي والحاضر. نظم إبراهيم بن الأحدب (توفي عام ١٤٤٢ هـ) هذا الكتاب شعراً، وسماه "درر الحكمة في مجمع الأمثال". كلا النسختين متوفرتان في الأسواق. ومن بين مؤلفاته المنشورة الأخرى: "الهادي للشادي" في الحروف والجزيئات، و"السامي في الأسماء"، و"شرح المفضلات"، و"نزهة الطرف في علم الصرف"، و"منية الرضا في رسائل القاضي"، وغيرها.

التّقابل الدلالي:

المقابلةُ لغةً: ((القافُ والباءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ تدلُّ كَلِمَهُ كلُّها على مواجهةِ الشّيءِ للشيءِ))[1]، ((وقبلتِ الماشيةُ الواديَ: استقبلتهُ، وأقبلتها إيَّاه))[2].

أمَّا في الاصطلاحِ، فالمقابلةُ تعني وجودَ لفظين يحملُ كلٌّ منهما عكس المعنى الذي يحملُهُ اللّفظ الآخر مثلُ قولك: الحبُّ والكرهُ، يقومُ ويقعدُ، أمام وخلف، يأخذُ ويعطي[3]، ومنهم من عرَّفها بأنَّها: ((ثنائياتٌ لفظيّةٌ مختلفةٌ تقابلُ ثنائيّة دلاليّة تقابلُ ثنائية دلاليّة تقابلًا متضادًا متناقضًا))[4].

والتَّقابلُ الدِّلاليّ ظاهرةٌ لغويَّةٌ قديمةٌ أشار إلى وجودها الكثيرُ من اللغويين القدماء، فممن فطنَ إلى وجودها في كلام العربِ الرّاغبُ الأصفهاني (502 هـ) - نجد في كتابه كلمات تدل على معنى التضاد، إذ يقول: "العسر نقيض اليسر. قال الله تعالى: 'إن مع العسر يسراً'". هذه الأعمال وغيرها تُظهر بوضوح معرفة علماءنا الأوائل بهذه الظاهرة اللغوية، وإدراكهم لها، ومعالجتهم لها من خلال الدراسة والتحليل.

وإذا ما توجهنا إلى المحدثينَ من علماء اللّغة نجدهم يقسمون التقابلَ على ثلاثة أقسامٍ:

1-التَّقابل المتدرّج: ويقعُ هذا التَّقابلُ بين نهايتينِ لمعيارٍ متدرّجٍ، أو بين أزواجٍ من المتضاداتِ الدَّاخليَّةِ، ويحملُ هذا النوعُ الاسم نفسه عند المناطقة ويصفونه بأنَّ الحدينِ فيه لا يستنفدان كلَّ عالم المقالِ، فقولك على سبيلِ التَّمثيلِ: الحساء ليس ساخنًا فهذا لا يعني أنَّهُ باردٌ، بل يمكن وضع مقياسٍ للحرارةِ يتضمن تضادات متدرجة على النحو الآتي: فاتر، دافيء، مُعتدل[5]

2- المعارضة غير التدريجية: تُعرف أيضًا بالمعارضة المحورية أو التناقض الحاد، وتشير إلى معارضة لا تقبل فيها الكلمات المتضادة التعدد أو التنوع، مثل ذكر وأنثى، حي وميت. تقسم هذه المتضادات عالم اللغة بشكل حاسم، دون الاعتراف بدرجات الأهمية الأكبر أو الأصغر، ولهذا السبب، لا يمكن وصفها بمصطلحات مثل (جداً)، (قليلاً)، أو (إلى حد ما).[6]

3-التَّقابل العكسيّ: والمقصود به علاقةٌ قائمةٌ بين أزواج من الكلماتِ، مثل قولك:(باع واشترى)، (زوج وزوجة)[7].

---

[1] -مقاييس اللغة: 51/5.
[2] -تاج العروس: 225/30.
[3] -ينظر: ظاهرة التّقابل في علم الدِّلالة(بحث):15
[4] -علم الدلالة: هادي نهر:538.
[5] -ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر:102-103.
[6] -ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر:102.
[7] -ينظر: التقابل الدلاليّ دراسة نظريّة تطبيقية: 167، ينظر: علم الدلالة د .أحمد مختار عمر: 103

ويقعُ التَّقابلُ تارةً بين الأفعال نحو: (باع واشترى)، (يقومِ ويقعد) وقد يقعُ بين الأسماءِ نحو: (الموت والحياة)، وقد يكون التَّقابل واقعًا بين الجمل والتّراكيب كالتَّقابل الحاصل بين فعلين وفاعليهما[1] نحو قوله تعالى:((والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى))[2].

وهذه نماذج ممَّا وجدْتُه من الألفاظِ المتقابلة في كتاب (مجمع الأمثال) للميدانيّ(ت 518ه):

1-((أكلَ عليهِ الدَّهرُ وشَرِبَ))[3]: وقع التَّقابلُ الدِّلاليّ في هذا المثل بين الفعلين(أكلَ وشَرِبَ)، وأكَلَ: الهمزةُ والكافُ واللامُ بابٌ تكثرُ فروعُهُ، وأصلُهُ كلمةٌ واحدةٌ: التَّنقّص[4]، ويُقالُ: رجلٌ أكيلٌ وأكولٌ وأُكلةٌ: إذا كانَ كثيرَ الأكلِ، وآكلتُهُ: أطعمتُهُ ومنهُ: أكلتِ النارُ الحطبَ وآكلتُها أي: أطعمتُها[5]، أمّا شرب ف(الشِّين والرَّاءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ منقاس مطرّدٌ وهو الشُّرب المعروف، ثمَّ يُحملُ عليهِ ما يُقاربُهُ مجازًا وتشبيهًا))[6]، والشِّربةُ أو الشَّربةُ من الماء: المرّة الواحدة من الشُّرب، وأمَّا الشِّربُ فيقالُ أنَّه: وقتُ الشُّربِ[7].

أمَّا معناهُ؛ فيضرب لمن طالَ عمرهُ، إذ يكون المعنى أكلَ وشرب دهرًا طويلًا[8].

وقد وضّحت المقابلةُ بين الفعلين(أكلَ وشرِبَ) في هذا المثل حال الإنسانَ إذا طال بهِ العمر وامتدت سنين حياتِهِ حتى يصيرُ هزيلًا خائرَ القوى، ضعيفَ الحالِ وكأنَّ الدَّهرَ أكلَ شبابَهُ وأذاب حيويتهِ، ونالَ وشَرِبَ من عنفوانهِ وشدتهِ، فأصبح كالثوبِ البالي المتهريء الذي طالَ استعماله حتى ذهبَ بريقهُ ولونُهُ بكثرة الاستعمالِ التي أخذت ونقّصت جمالهُ ولونه الزَّاهي.

وقد وجدْتُ هذا التقابل وردَ غير مرَّةٍ في أشعارِ العربِ، وممَّا وجدتُهُ قولُ النَّابغة الجعديّ:

سألتني عن أُناسٍ هلكوا شَرِبَ عليهم الدَّهر وأكلَ[9]

ومنه قولُ الأعشى:

-كم رأينا من أُناسٍ قبلنا شَرِب الدَّهرُ عليهم وأكلَ[10]

واتَّضح لي أنَّ التقابلَ بين الفعلين هو تقابلٌ غير متدرّج، أو ما يسمى(التَّقابل المحوريّ)، فاللفظان المتقابلانِ(أكَلَ وشَرِبَ) غير قابلينِ للتعددِ أو التَّنويعِ، فلفظة(أكل) تقابلُ دائمًا لفظة(شَرِبَ).

2-((أمُّ الجبانِ لا تفرحُ ولا تحزنُ))[11]: وقع التَّقابل الدِّلاليّ بين الفعلين المضارعين (تفرحُ وتحزنُ)، وفرح: الفاء والرَّاءُ والحاءُ أصلان أحدهما يدلُّ على نقيض الحزنِ والآخرُ الإثقالُ، فمن المعنى الأوَّل: الفرحُ، يُقالُ: فَرِحَ يفرحُ فرَحًا فهو فَرِحٌ، وأمَّا المعنى الآخرُ؛ فالإفراح وهو الإثقالُ، ومنهُ قولُ الرَّسولِ الأكرم محمَّد(صلى الله عليه وآله وسلّم): ((لا يتركُ في الإسلامِ مفْرِحٌ)) قالوا أي: الذي أثقلهُ الدَّينُ[12]، و((الفُرْحةُ والفَرْحةُ: المسرَّةُ، وفرِحَ بهِ: سُرَّ))[13].

---

[1] -ينظر: التقابل الدلاليّ في خطبتي الزهراء(بحث)397
[2] سورة الليل(1-2)
[3] -مجمع الأمثال: 42/1.
[4] -ينظر: مقاييس اللغة: 122/1.
[5] -ينظر: لسان العرب:20/11
[6] -مقاييس اللغة:276/3
[7] -ينظر: لسان العرب: 488/1.
[8] ينظر: -مجمع الأمثال:42/1
[9] -ديوانه:118
[10] ديوانه:237
[11] -مجمع الأمثال:61/1
[12] -ينظر: مقاييس اللغة500/4
[13] -لسان العرب: 541/2

أمَّا الحزنُ فمعروفٌ تقولُ: يُحزنني الشَّيءُ وحزنني، وقد قالوا: أحزنَني، وحُزانتُكَ: أهلُكَ ومن تتحزَّنُ لهم.[1]، ونقولُ: رجلٌ حزنانٌ ومِحزانٌ: إذا كانَ شديدُ الحُزنِ[2].

ومعناه أنَّ أمَّ الجبانِ لا فرَحَ لها ولا حُزنٌ؛ لأنَّ ولدها لا يأتي بخيرٍ ولا شرٍّ أينما توجَّه؛ لجبنه[3].

ووجدْتُ أنَّ التقابلَ بين الفعلين في هذا المثل بيَّن خيبة أمَّ الجبانِ بولدِها، فهي لا تُسرُّ ولا تتباهى به؛ لأنّه خائبٌ عاجزٌ على إسعادها وإدخال الفرح إلى نفسِها بعملٍ يجعلُها تفخرُ به، وكذا شعورُ الحزنِ فهو غير متولّد عندها؛ لأنَّ الجبانَ-ولدها- لا يكادُ يفعل شيئًا يجعلها تشكو أو تغضب منهُ، فالتقابلُ هنا يوضح لنا وجود أفرادٍ لا يؤثرون في المجتمعِ ضرًّا ولا نفعًا، فوجودهم وعدمه سواء.

واتّضح لي أنَّ هذا النوع من التقابل هو (التَّقابلُ العكسيّ)، ووجود أحد الفعلين أو الاسمين غالبًا ما يقابل نقيضهُ، ومثله قولنا: (نام واستيقظ)، (طويل وقصير).

3-((أمرُ نهارٍ قُضِيَ ليلًا))[4]: وقعَ التَّقابلُ الدِّلاليّ بين الاسمين(نهار وليل)، والنّونُ والرّاءُ والهاء أصلٌ صحيحٌ دالٌّ على تفتح الشيءِ وسُّمي النَّهرُ كذلك؛ لأنَّه ينهرُ الأرضَ أي: يشقُّها[5]، والنَّهارُ: انتشارُ ضوء البصرِ واجتماعِهِ، والنَّهارُ ضد الليل[6]، وليل: الليلُ: خلافُ النَّهارِ[7]، و((ليلةٌ ليلاء وليلى: طويلةٌ شديدةٌ صعبةٌ، وقيلَ: هي أشدُّ ليالي الشهر ظُلمةً، وبهِ سُّميت المرأة ليلى))[8].

ويُضربُ لما جاء القومَ على غِرَّةٍ منهم ممَّن لم يستعدوا أو يتحضروا له[9].

ويبدو لي أنَّ التَّقابلَ بين اللّفظتين(نهار وليل) في هذا المثل يشيرُ إلى وجود خديعةٍ أو محاولة غدرٍ خُطط لها نهارًا ولم تُقضَ فيه بل نُفِذتْ ليلًا؛ لأنَّ اللّيلَ ساترٌ بظلمتهِ الأرضَ ومن عليها، فإذا أطبق الليلُ بظلامهِ على الأرضِ وأغشى النّاس بأسدافهِ أمسى كلّ ما كان واضحًا في النهار مبهمًا مخفيًا تحت لواءه، لذا نجدُ أن الكثيرَ من المؤامراتِ والدسائسِ تُنفذُ ليلًا، يُخططُ لها نهارًا ثم تُنفذ ليلًا، ولو لم يكن الأمرُ المرادُ فعلُه ذا ريبةٍ وخداع لنُفِذ في وضحِ النَّهارِ.

ووجدتُ أنَّ التقابل بين اللفظين وردَ غير مرة في أشعار العرب وبدلالة أخرى أفادت المدوامة و الاستمراية على الشيء، وممَّا وجدته:

قال الفرزدق:

-ابكِ على الحجَّاجِ عوْلك ما دجا ليلٌ بظلمتهِ ولاحَ نهارُ[10]

وقولُهُ أيضًا:

-بهِ أمَّن اللهُ وحشَ البلادِ فساكنٌ بكُلِّ طريدٍ ليلُها ونهارُها[11]

قال الشّاعرُ:

---

[1] -ينظر: مقاييس اللغة54/2
[2] -ينظر: لسان العرب:111/13
[3] -ينظر: مجمع الأمثال61/1
[4] -مجمع الأمثال: 30/1
[5] -ينظر: مقاييس اللغة362/5
[6] -ينظر: لسان العرب238/5
[7] -ينظر: مقاييس اللغة:225/5
[8] -لسان العرب608/11
[9] -ينظر: مجمع الأمثال30/1
[10] -ديوانه258.
[11] -ديوانه:288.

-ووراء الأسى سرورُ وبعدَ العسرِ يسرٌ وتحت ليلٍ نهارُ[1]

واتضح لي أن التَّقابل بين الاسمين (نهارٌ وليل) تقابلًا متدرّجًا؛ لأنَّ بين النَّهار والليل تتدرجُ أوقاتًا عدّة كالضحى، والظهر، والمغرب، والعشاء.

4-((إنَّ البيعَ مُرْتَخَصٌ وغالٍ))[2]: وقعَ التَّقابلُ الدِّلاليّ بين الاسمينِ(مُرتخصٌ وغالٍ)، ورَخَصَ: الرَّاء والخاء والصَّاد أصلٌ يدلُّ على اللينِ وخلافُ الشّدةِ، والرُّخصُ: نقيضُ الغلاءِ[3]، والرَّخصُ: الشَّيءُ النَّاعمُ الليّن، فإنْ وصفْتَ بهِ امرأةً فرُخْصانها رقَّتها ونعومةُ بشرتِها، ورُخاصة أناملُها: ليِنُها[4]، وغالٍ((الغين واللامُ والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ في الأمرِ يدلُّ على ارتفاعٍ ومجاوزةِ قدرٍ))[5]، والغلاءُ: خلافُ الرُّخصِ، وأغلى اللهُ فلانًا: جعلهُ غاليًا، وغاليْتُ بالشيءِ: اشتريتُهُ بثمنٍ غالٍ[6].

قالوا بخصوص هذه المناسبة: أول من قال ذلك كان أحيحة بن الجلة العوسي، سيد يثرب. والسبب في ذلك أن قيس بن زهير العبسي جاءه - وكان صديقه - حين نشبت مشكلة بينه وبين بني عامر، فذهب إلى المدينة ليُعدّ نفسه لمقاتلتهم، إذ كان خالد بن جعفر قد قتل زهير بن جديمة. فقال قيس لأهيحة: يا أبا عمرو، بلغني أن لديك درعًا، فبعه لي أو أعطني إياه. فقال: يا أخ بني العبسي، إن مثلي لا يبيع السلاح، ولولا كرهي للتبعية لبني عامر لأعطيتك إياه وأخذتك على خيلي، ولكن اشتره بجمل صغير، لأن البيع رخيص وغالي. فقال قيس: وما كرهك للتبعية لبني عامر؟ قال: كيف لا أكره ذلك، عندما يقول خالد بن جعفر:

-إذا ما أردتَ العزَّ في دارِ يثربَ فنادِ بصوتٍ يا أُحَيْحة تمنعُ

-رأينا أبا عمرو وأُحيْحة جارُهُ يبيتُ قرير العينِ غير مُرّوعُ

-ومنْ يأتِهِ من خائفٍ ينسَ خوفَهُ ومنْ يأتِهِ من جائعِ البطنِ يشبعُ

فقال قيس: يا أبا عمرو ما بعد هذا عليك من لومٍ.[7]

واتَّضح لي أن المقابلةَ بين الاسمين(مُرْتَخصٌ وغالٍ) بيّنت أنَّ في الحياةِ أمورًا لا تُباع ولا يمكن أن يُقدّر ثمنها، ولا يُمكن للإنسان الأصيل أن يتنازل عنها مهما حصل، فالشّجاعة، والوفاءُ، والايثارُ قيمٌ إن بيعت أو استبدلت أضحى الانسان كائنًا لا وجودَ له مجوفٌ من الداخلِ وذلك هو البيعُ الرّخيص؛ لأنه سيغدو حينها بلا ذكرٍ طيّبٍ ولا سمعةٍ حسنةٍ، في حين أن الانسانَ الذي يؤثر مصلحة الاخرينَ على نفسهِ ويسعى جاهدًا للحفاظ على ما ورثه من أسلافهِ من فضيلةٍ ومباديء سيخلد اسمه ويذكر، فأُحيْحَةُ رفضَ أن يعينَ صديقهُ(قيسًا) ويبيعهُ سلاحًا ليغير به على بني عامرٍ؛ لأنَّهُم-بني عامر- مدحُوه وأثنوا عليه وكانوا دومًا يظنون به خيرًا، فلم يُردْ أحيْحة أن يخذلهم أو يُسبب لهم الأذى.

وبعد البحث وجدْتُ أنَّ العربَ غالبًا ما تُقابلُ بين اللفظتين(رخيص وغالٍ) في أمثالهم وأشعارهم وخطبهم، وممَّا وجدتُهُ:

1-((إنْ غلا اللحمُ فالصّبرُ رخيصٌ))[8]

2-قال أبو تمام الطائيّ:

---

[1] الفرج بعد الشدة للتنوخي: 87/5.
[2] -مجمع الأمثال: 19/1.
[3] -ينظر: مقاييس اللغة500/2.
[4] -ينظر: لسان العرب40/7.
[5] -مقاييس اللغة:387/4.
[6] -ينظر: لسان العرب131/15.
[7] -ينظر: مجمع الامثال: 19/1
[8] -التمثيل والمحاضرة:415/1، مجمع الأمثال:: 87/1

-في بطنِ قرطاسٍ رخيصٍ أحشاؤه غرر الكلام الغالي[1]

وقال آخرٌ:

-يدخلُ بين الفلقِ المرصوصِ من غيرِ مهرٍ غالٍ أو رخيصِ[2]

قال أبو فراس الحمدانيّ:

-علينا أن نعاودَ كلَّ يومٍ رخيصٍ عنده المهج الغوالي[3]

وأجد أن هذا النوع من التقابل هو تقابلٌ متدرجٌ حيث أن إنكار أحد عضوي التَّقابل لا يعني بالضرورةِ الاعتراف بالعضو الاخر، إذ يمكن أن تكون هناك عبارات متدرجة بين المتقابلين مثل: رخيص جدًا، مناسب، غالٍ جدًا، رخيص نوعا ما، غالٍ إلى حدٍّ ما.

5-((أتْبِع السّيئةَ الحسنةَ))[4]: وقع التَّقابلُ الدِّلاليُّ بين الاسمين(السَّيئة والحسنة)، وسوء: السِّين والواو والهمزة من بابِ القبيح، يُقالُ: رجلٌ أسوأ، أي: قبيحٌ، وامرأةٌ سَوْآء أي: قبيحةٌ؛ ولذلك سُميت النارُ سُوأى؛ لقبحِ منظرها[5]، قال تعالى: **{ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءَى}**[6]، و((السُّوءُ: الفجورُ والمنكرُ))[7].

أمَّا حسن؛ فالحُسنُ خلافُ القبحِ، والمحاسنُ من الإنسانِ: ضِدُّ المساوي[8]، وحسَّنتُ الشَّيءَ: زيّنتهُ، والحاسنُ: القمرُ[9]

واتَّضح لي أنَّ المقابلةَ بين الاسمين بيَّنت ضرورة أن يتوبَ الإنسانُ بعد إثمٍ ارتكبه أو عملٍ سيءٍ قولًا كان أو فعلًا، فلا يمحو الخطايا أو الذُّنوب إلَّا التوبةَ والعودة إلى اللهِ، وتشملُ هذه الحسنةُ أفعالًا كثيرةً يعود بها المذنبُ إلى اللهِ كالاستغفارِ، والتَّصدق، والتّسبيح أو التّوبةُ فهي أعظم الحسناتِ، قال تعالى: ((إنَّ الحسنات يُذهبْن السَّيئات))[10]، وهذا وعدٌ وتأكيدٌ من الله أنَّ الذنب والسيئة تُمحى إذا ما أتبعها الفرد بحسنةٍ، وقال الرَّسولُ الأكرم محمَّد(صلى الله عليه وآله وسلَّم): ((أتبع الحسنةَ السَّيئةَ تمحُها وخالقِ النَّاس بخلقٍ حسنٍ))[11]، فصفوة القولِ إنَّ اللهَ يغفر الخطيئةَ والذنب إذا ما عدل العبدُ عن ذنبهِ وتابَ.

ويعدُّ هذا النوع من التَّقابلِ تقابلًا غير مُتدرّجًا، فاللفظان غير قابلين للتعدد ولا التنويع، ولا يمكن إدراج صفات تتوسطهما، فالسيئة كبرت أو صغرْت تبقى عملًا قبيحا يؤثم عليه صاحبها، والحسنة وإن كانت صغيرةً فهي عملٌ محمودٌ يُثابُ عليه الفرد.

6-((إنْ كنتَ بي تشدُّ أزركَ فأرخِهِ))[12]: وقعَ التَّقابل الدِّلاليّ بين الفعلين(تشدّ وأرخِهِ). وتشدُّ: الشِّين والدَّالُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القوَّةِ في الشَّيءِ، ومنه الشَّديدِ والمُتشددِ: البخيل[13]، وشددْتُ الشَّيء أشُدهُ أي: أوثقتُه[14].

أما أرخه؛ تراخيتُ عن الأمرِ إذا قعدتُ عنه وأبطأت القيام به[1]، ويقال: أرخى وراخاهُ إذا جعلهُ رخوًا[2].

---

[1] ديوانه:259.
[2] -البيت بلا نسبة في لسان العرب:12/7
[3] ديوانه:144
[4] -مجمع الأمثال:145/1
[5] -ينظر: مقاييس اللغة: 113/3
[6] سورة الروم: 10
[7] لسان العرب:96/1
[8] -ينظر: مقاييس اللغة: 58/2
[9] -ينظر: لسان العرب 115/13.
[10] سورة هود: 114.
[11] -مسند أحمد:313/36، المعجم الكبير: 145/20.
[12] -مجمه الامثال21/1.
[13] -ينظر: مقاييس اللغة: 179/3
[14] ينظر: لسان العرب233/3

ويُضربُ مثلًا لمن اتكل واعتمد على أحدٍ في حاجتهِ وحُرِم منها، وقد بيَّن التَّقابل بين الفعلين في هذا المثل الأنانيّةَ وامكانية التخلي عند البعض عمّن هم بحاجةٍ أو قد يكونوا بحاجةٍ لأحدٍ، فكأنَّ المُتكلم هنا يوجه كلامًا للمخاطبِ مفادهُ أن يرخي حبال الاعتماد والاتكال على صاحبه، وأن لا يتوقع منه المؤازرة وقت الشِّدة والمحنةِ، فهو متخلٍ عنه غير آبهٍ لأمرهِ، وهذا تصريحٌ بالجفاءِ والصّد عنه، كما يوضح لنا المثل شعور الخيبةِ والخذلان عندما يرتجي الإنسانُ العون من قريبٍ فيصفعه الآخر بالتَّخلي والنُّكران، وفيه توجيهٌ واضحٌ إلى الاعتمادِ على النَّفس والاتكال على الله عزَّ وجلّ في تحقيق ما نصبو إليه فوحدهُ-سبحانه وتعالى- خيرُ ناصرٍ ومعين.

وكثيرًا ما تُقابلُ العربُ بين الرَّخاء والشِّدَّةِ في كلامهم؛ لتبيّنَ أنّ الظفرَ مع الصّبرِ، والفرجُ آتٍ بعد الشِّدَّةِ، ويعدُّ هذا النوع من التقابلِ تقابلًا غير متدرجٍ.

7-((إنَّكَ لا تُهدي المُتضالَّ))[3]: وقعَ التَّقابل الدِّلاليّ بين اللفظين(تهدي والمُتضالّ)، والهدى: الرَّشاد ونقيضُ الضَّلالةِ، والهاديةُ: العصا سُمِّيَت كذلك؛ لأنَّها تتقدَّمُ ممسكها كأنَّها ترشدهُ[4]، والهادي من أسماء الله الحُسنى الذي بصّرَ عبادَهُ وعرَّفهم طريقَ معرفَتِهِ حتى أقرُّوا بربوبيتِهِ[5].

أمَّا ضلَّ؛ فالضلالُ والضَّلالة بمعنى واحدٍ: ضياع الشَّيء وذهابه في غيرِ حقِّهِ[6]، يُقالُ: أُضِلّ الميّتُ: إذا دُفِنَ، وأضَلّتْ به أُمَّه: دفنَتْهُ[7].

ويُضربُ لمن أتى أمرًا مُتعمِدًا وهو يعلم أنَّ الصّواب والرَّشاد في غيرِهِ، فإنَّك لن تقدرُ على هدايتِهِ[8]، وبيّنت المقابلة في هذا المثل استحالة إرشاد أو نصح من يتعمَّد ارتكاب الخطأ ومجاوزة الحقّ؛ لأنه اختار بمحض إرادتِهِ طريق الضّلالة والغواية واستحبّ طريق السّراب والعصيان مع درايته التّامة أنَّ الحقَّ في غير ذلك.

والعربُ كثيرًا ما تقابلُ بين الهداية والضّلال لتبين بتلك المقابلةِ بيان الفرق بين المعنيين، وممّا وجدتُ في مصنفاتهم ومؤلفاتهم:

قال مالك بن الرّيب:

-ألم ترَني بعتُ الضَّلالةَ بالهدى وأصبحتُ في جيشِ ابن عفّان غازيًا[9]

وقال حسّان بن ثابت:

-هداهم به بعد الضّلالة ربّهم وأرشدهم من يتبع الحقّ يرشد[10]

ويعدُّ هذا النوع من التَّقابل تقابلًا حادًا غير مُتدَّرج، فالهداية والضلالة لا يمكن أن توصف بأوصافٍ مُتدرجة، كأنّ نقول: هداية قليلة أو ضلالة ضئيلة، لأنَّ كلٌّ منهما واضحٌ معناها والمراد منها.

---

[1] ينظر: مقاييس اللغة501/2
[2] ينظر: لسان العرب314/14
[3] -مجمع الأمثال: 66/1.
[4] -ينظر: مقاييس اللغة 42/6.
[5] - ينظر: لسان العرب 353/15.
[6] - ينظر: مقايس اللغة356/3.
[7] - ينظر: لسان العرب395/11.
[8] -ينظر: مجمع الأمثال: 66/1.
[9] -ديوانه:88.
[10] - ديوانه:58

8-((إنَّ مع الكثرةِ تخاذلًا ومع القلَّةِ تماسُكًا))[1]:وقعَ التَّقابل الدِّلاليُّ بين الاسمين(القلّةُ والكثرةُ)، وكثُر: الكثرةُ ضدَّ القلّةِ، والكوثر الغبارُ، سُميَّ بذلكَ؛ لكثرتِهِ و ثورانهِ[2]، والكوثرُ من الرّجالِ: كثيرُ الخيرِ والعطاءِ[3].

أمَّا القلَّة؛ فالقاف واللامُ أصلانِ صحيحانِ يدلُّ أحدهما على نزرةٍ الشيءِ، ويدلُّ الآخرُ على نقيض الاستقرارِ، فمن المعنى الأوَّل: قلَّ الشَّيءُ يقلُّ فهو قليلٌ[4]، ورجلٌ قُلٌّ وقليلٌ: إذا كان قصيرَ الجثةِ[5]، ويُضربُ في قلّة الجيشِ وكثرتِهِ[6].

ووجدْتُ أنَّ المقابلةَ بين اللفظتين بيّنتْ أنَّ الكثرةَ ليسَتْ شرطًا أساسيًا لتحقيق النَّصر والظفر، فقد تكون الفئة أو الطائفة كثيرة العدة والعدد إلّا أنَّهم متفرقون غير مُتَّحدينَ لا يجمعهم رأي ولا فكرة، فتجدهم مشتتين متفككين، وبالمقابل تجد فئةً قليلة وهم مع قلّتهم متكاتفين منظمين يقودهم الإيمان بأن القوة تكمن في تماسكهم ووحدتهم لا في عددهم، وبها يحصل النّصر وتتحقق الأهداف المنشودة.

ويعدُّ هذا النوع من التقابل تقابلًا عكسيًا، فلو قلنا هذه فئةٌ قليلة يتبادر إلى أذهاننا ما يقابلها من المعنى فنقول: فئةٌ كثيرةٌ.

9-((أبي يغزو وأمي تُحدِّث))[7]: وقعَ التَّقابلُ الدِّلاليُّ بين الاسمين(أبي وأمي)، وأبو: الهمزة والباء والواو يدلُّ على التَّربيّةِ والغدو، وبذلك سُميَّ الأبُ أبًا[8]، ويُقالُ: مالهُ أبٌّ يأبوهُ أي: يربيهِ، وأبوْتُ الرّجلَ أأبوهُ: إذا صرْتُ لهُ أبًا[9]، أمَّا أمّ، ف:((كلُّ شيءٍ يضمّ إليهِ ما سواه ممَّا يليهِ فإنَّ العربَ تُسمي ذلك الشيء أُمًّا))[10].

أمَّا مناسبتهُ؛ فقد زعموا أنَّ رجلًا قدِمَ من غزاةٍ، فأتاهُ الناسُ وجيرانُهُ يسألونهُ عن الخبرِ، فبدأتْ زوجتُهُ تقصُّ عليهم وتقولُ: قَتَلَ من القومِ كذا، وجُرح كذا، وأُسِّر فلان، فقال ابنها: أبي يغزو وأمّي تُحدِّثُ.

وقد بيَّنت المقابلةُ في هذا المثل تفاخرَ وتباهي البعض بما لم يقوموا به، فتراه يتحدَّث ويصفُ بشيء لم ينجزْه ولم يكن له فيه أيَّ دورٍ، فكأنَّهُ يأخذ مقام صاحب العمل ومنجزِهِ، ويعدُّ هذا النوع من التقابلِ تقابلًا عكسيًا، فلفظة (أب) تقابلها لفظة (أم) ولا تقبلُ بينهما أوصافًا مُتدَّرجةً.

10-((إنْ كَذِبٌ نجَّى فصِدْقٌ أخلق))[11]: وقعَ التَّقابلُ الدِّلاليُّ بين الاسمين(كَذِبٌ وصِدقٌ)، وكَذِبَ: الكذبُ نقيضُ الصِّدقِ[12]، وكذَّبتُ فلانًا تكذيبًا وكِذّابًا: جعلْتُهُ كاذِبًا[13]. أمّا صدق؛ فالصِّدقُ نقيضُ الكذبِ وسُميَّ كذلك؛ لقوتِهِ في نفسِهِ[14]، والصَّدقُ بالفتحِ: الرِّماحُ الصَّلبةُ[15].

ومعناهُ: إنْ كان الكذبُ ينجيك مرّة أو ينقذك في موقفٍ فالصدقُ أولى وأجدر بالتنجيةِ[16].

---

[1] - مجمع الأمثال: 61/1.
[2] -ينظر: مقاييس اللغة161/5.
[3] -ينظر: لسان العرب: 133/5.
[4] -ينظر: مقاييس اللغة 3/5.
[5] -ينظر: لسان العرب 546/11.
[6] -ينظر: مجمع الأمثال 61/1.
[7] -مجمع الأمثال: 49/1.
[8] - ينظر: مقاييس اللغة44/1.
[9] -ينظر: لسان العرب8/14.
[10] -مقاييس اللغة:44/1.
[11] -مجمع الأمثال:69/1.
[12] -ينظر: مقاييس اللغة 176/5.
[13] -ينظر: لسان العرب 706/1.
[14] -ينظر: مقاييس اللغة 339/3.
[15] -ينظر: لسان العرب 195/10.
[16] -ينظر: مجمع الأمثال 69/1.

ووجدْتُ أنَّ التَّقابلَ بين اللفظين وضّحَ تفضيل الصِّدق ووجوب لزومه؛ للسَّلامة من عواقب الأمور التي يشوبها الكذبُ، فالكذبُ وإن نجّى قائلهُ مرّة فأنَّه لن يسلمه في كلّ مرّةٍ، لذا فالصِّدق خُلقٌ يهدي صاحبَه إلى سبيل النجاةِ ويجعل منهُ فردًا قريبًا من اللهِ والنَّاس يحترمه المجتمع ويثقُ فيه.

ويعدُّ هذا النوع من التَّقابل تقابلًا عكسيًّا غير قابل للتعددِ والتنويع إذ أنَّ نفي الكذب يوجب الاعتراف بالصدق، وكثيرًا ما تُقابلُ العربُ في كلامهم وخطبهم وأشعارهم بين الصِّدقِ والكذبِ؛ لتبين محامد الصِّدق وأثرهِ في صلاحِ الأفرادِ والمجتمعاتِ.

الخاتمة:

بعدَ أن تحدثْنا عن ظاهرة التَّقابل في كتابِ ((مجمع الأمثال)) لأبي الفضل الميدانيّ، وبيان أبرزِ المحاورِ في النَّص المَثَليّ سواء كانت في الألفاظِ أو التّراكيب صورًا كانت أو مواقفَ، وسية مهمة للإيضاح والتَّأثير في النَّفس الإنسانيّة عن طريق الرّبطِ بين المُتقابلينِ، ويُمكن إجمال ما توصلنا إليهِ من نتائج في هذه الدِّراسة بالآتي:

١- إنَّ التَّقابلَ في النُّصوصِ المَثَليَّةِ يؤكدُ على معانٍ أخرى يحاولُ النَّص إيصالها للنّفس الإنسانيَّةِ فيها نوعٌ من العِبرةِ والاعتبارِ، والإرشاد والتّنبيه، والحكمةِ في قِصَرِ عباراتِها ومعناها.
٢- يعدُّ الجانبُ الوظيفيُّ للمثلِ غايةً دلاليَّةً يرمزُ إليها التَّقابلُ الدِّلاليُّ الذي يتبين دورُهُ في إعطاءِ غاياتٍ أساس يفهمُ عن طريقها المعنى المركز((نواة المعنى)) الذي يؤديه التَّقابلُ.
٣- وجودُ التَّقابل الدِّلاليّ في النَّص المَثَليّ يعطيهِ تكثيفًا في الدِّلالةِ والمعنى والصُّورة، ويُحيلُ إلى مضمراتٍ نسقية تستدعي الرُّجوعَ لأصلِ المثلِ وحكايتِهِ.
٤- يعدُّ التَّقابل في مَجمع الأمثالِ أحد العلاقاتِ المهمّةِ التي من الممكنِ عن طريقِها الوقوفُ على المعاني المتوارية خلف النَّص المَثلي والبحث في جذورها اللُّغويّةِ وبيان مدى علاقتِها في ثنائياتها الثّقافية التي كانت واحدة من سماتِها ظاهرة(التّقابل الدِّلاليّ).
٥- ممَّا لا شكَّ فيه؛ إنَّ بعضَ الكتّاب المُجيدين من أمثال أبي الفضلِ الميدانيّ يوظفُ التَّقابل الدِّلاليّ أو ما يشابهه من علاقاتٍ أُخرى بقصديةٍ تامَّةٍ، وممكن عدُّ ذلك أحد فنون الصَّنعةِ المَثَليّةِ التي أجاد فيها المؤلفُ نفسُهُ.

المصادر والمراجع:

١- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينيّ الرَّازيّ(ت395ه)، تحقيق: عبد السَّلام محمَّد هارون، دار الفكر، 1299ه-1979م.
٢- تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض محمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّزاق الحسينيّ الملقب ب(مُرتضى الزَّبيديّ)، (ت1205ه)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، دار الهداية، (د.ت).
٣- علم الدلالة التَّطبيقيّ في التُّراث العربيّ: د. هادي نهر، دار الأمل للنّشر والتّوزيع، ط1، الأردن، 2007م.
٤- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالرَّاغب الأصفهانيّ(502ه)، تحقيق: صفوان عدنان الدّاودي، دار القلم، ط1، بيروت،1412ه.
٥- علم الدلالة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب،ط6، القاهرة، 1427ه-2006م.
٦- مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوريّ الميدانيّ(518ه)، تحقيق: محمّد محيّ الدِّين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.
٧- ديوان الأعشى الكبير: تحقيق: د. محمود إبراهيم الرضوانيّ، وزارة الثقافة والفنون والتراث، ط1، 2010م.
٨- ديوان حسّان بن ثابت: شرحه وكتب هوامشه وقدَّم له: الأستاذ عبد مهنا، دار الكتب العلميّة، ط2، بيروت، 1414ه-1994م.

٩- التّمثيل والمحاضرة: أبو منصور عبد الملكِ بن محمّد بن إسماعيل الثّعالبيّ(429ه)، تحقيق: عبد الفتّاح محمّد الحلو، الدار العربيّة للكتاب، ط1401،2ه_1981م.
١٠- مسند أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيبانيّ، (ت273ه)، تحقيق: شُعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركيّ، مؤسسة الرسالة، 1421ه-2001م.
١١- المعجم الكبير: أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللّخميّ الشّاميّ الطبرانيّ(ت360ه)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السّلفيّ، مكتبة ابن تيميّة، ط2، القاهرة، (د.ت).
١٢- ديوان النّابغة الجعديّ: جمعه وشرحهُ وحققّهُ: د. واضح الصّمد، دار صادر، ط1، بيروت، 1998م.
١٣- ديوان أبي فراس الحمدانيّ: حلّ بعض ألفاظه وشرح معنى بعض أبياته: نخلة قلفاط، مكتبة الشّرق، بيروت، 1910م.
١٤- ديوان أبي تمّام: شرح وتعليق: د. شاهين عطيّة، مراجعة الأب العلّامة: بولص الموصليّ، مكتبة الطُّلاب وشركة الكتاب اللبنانيّ، بيروت، 1378ه-1968م.
١٥- ديوان الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة الدارميّ التميميّ أبو فرس الفرزدق، تحقيق: كرم البستانيّ، دار بيروت للطباعة والنّشر، ط1، 1404ه-1984م.
١٦- التّقابل الدِّلاليّ دراسة نظرية تطبيقية
١٧- ديوان مالك بن الريب: مالك بن الرّيب بن حوط بن قرط التميميّ، تحقيق: نوري حمودي القيسيّ، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربيّة، مجلد 15، ط1، (د.ت).

الأبحاث:

1-التَّقابل الدِّلاليّ دراسة نظرية تطبيقية في سورة النِّساء: د. نوال بنت إبراهيم بن محمد الحلوة، مجلة علوم اللغة، مج9، 2006م.

2-التَّقابل الدلاليّ في خطبتي الزهراء: د. زهراء عبد الحسين السُّلطانيّ وم.م. حسين علي حسين، مجلة كلية العلوم الإسلاميَّة، (د.ت)، (د.ط).

3-ظاهرة التَّقابل في علم الدِّلالة: د. أحمد ناصيف الجنابيّ، كلية الآداب، الجامعة المستنصريّة، العدد العاشر، 1984م.